

رسالة من الدكتور روبرتو

IGCS



INTERNATIONAL
GYNECOLOGIC
CANCER SOCIETY

أعزائي الأعضاء والزملاء والأصدقاء:

أنا الدكتور روبرتو أنجيولي، رئيس الجمعية الدولية لمكافحة السرطان لدى النساء.

أود أن أحدثكم، من مكثبي في روما، عن الدمار الذي جلبته جائحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) إلينا في إيطاليا خلال الأسابيع الماضية. إن جائحة كوفيد-19 تمثل تحدياً هائلاً لنا، على عكس ما واجهناه طوال كل السنين التي تستطيع ذاكرتنا المعاصرة استيعابها. إن التأثير الواسع النطاق لهذه الجائحة على حياتنا الاجتماعية، والرعاية الصحية، والاقتصاد هو أمر غير مسبوق.

من الصعب أن نتخيل أننا منذ أقل من 4 أسابيع كنا نتفاعل مع أقربائنا وأصدقائنا ومرضانا ضمن حياتنا الطبيعية، وكنا نعالج المرضى ونتعامل معهم في العيادات. أما الآن فجميع الناس حول العالم يكافحون من أجل العثور على حياة طبيعية جديدة في المستقبل المنظور لكي يمكننا أن نستمر في تقديم رعاية متميزة يستحقها مرضانا.

فجائحة كوفيد-19 لا تحترم حدوداً وطنية ولا روابط اجتماعية. وللمرة الأولى في التاريخ، تعمل جميع البلدان معاً، بغض النظر عن اختلافاتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية والثقافية كوحدة واحدة لحل تلك المشكلة المشتركة.

هنا في روما، قد تنازلنا عن القليل من حريتنا من أجل الخير الأكبر للإنسانية. وأنا على يقين من أن هذا سيجعلنا أكثر مسؤولية وامتناً لما يمكن

أن تقدمه لنا الحياة. وهو الأمر الذي سيقوي من عزيمتنا، فضلاً عن تعاوننا وعنايتنا بالآخرين.

أود أن أتقدم بخالص شكري، نيابة عن إيطاليا، إلى زملائنا الصينيين وحكومتهم، الذين أرسلوا إلينا أقنعة وكمادات للوجه وأطباء ذوي خبرة، معرضين بذلك حياتهم للخطر في كل يوم لمساعدة الشعب الإيطالي.

وكما هو الحال لدينا، يتواجد العديد منكم، أو سيتواجدون، في الخطوط الأمامية لدعم المرضى والزملاء في العيادات والمستشفيات، خلال هذا الوقت العصيب. ونحن كأطباء متخصصين في علم الأورام النسائية، ناهيك عن انتماؤنا للجنس البشري، يمكننا تقديم المساعدة.

ما زال الوضع هنا في إيطاليا حساس للغاية. وسنستمر في دعم أصدقائنا وزملائنا في شمال إيطاليا الذين كانوا أول من شهد الدمار الذي تسبب فيه الفيروس، والذين ما زال لديهم أعلى معدل وفاة مسجل في إيطاليا.

في روما، بدأنا نشاهد تحسناً طفيفاً جداً كل يوم مما يبعث على التفاؤل. وجدير بالذكر أن اجتماع الجمعية الدولية لمكافحة السرطان لدى النساء (IGCS) القادم في روما، في سبتمبر من هذا العام، ما زال على أجندتنا، وسنستمر في مراقبة الحالة بشكل وثيق فيما يتعلق بالسفر، لا سيما للأخصائيين من الأطباء.

وسيتم إجراء ترتيبات خاصة للزملاء الذين لن يكونوا قادرين على السفر بسبب كوفيد-19.

سيتحسن الوضع على مدار الأسابيع والأشهر القادمة، ونأمل أن نكون قادرين على استضافة اجتماع علمي قوي، ويلتقي العديد منا سوياً للمرة الأولى بعد أن فرقتنا جائحة كوفيد-19.

ومما أسعدني كثيراً طوال الأسابيع القليلة الماضية ما وصلني من العديد من أعضائنا، ليطمئنوا عليّ وعلى عائلتي وزملائي في روما وجميع أرجاء إيطاليا. إن اهتمامكم وتعاطفكم كان لهما أثر مساعد كبير في هذه الأوقات العصيبة.

وإنني ممتن لقيادة الجمعية الدولية لمكافحة السرطان لدى النساء الذين كانوا قادة وأصدقاء متكاتفين خلال المواقف الصعبة، وممتن أيضاً إلى قيادة مستشفى جامعة كامبوس بيومبيديكو.

وعلى الرغم من كون إجراءات الصحة العامة تبقينا متباعدين، فدعونا نحافظ على بقاء قلوبنا متقاربة أكثر من أي وقت مضى. أتمنى منكم أصدقائي الأعزاء أن تتوخوا أشد درجات الحرص والحذر وأن تحافظوا على سلامتكم!